

فحص سرطان عنق الرحم عند الرجال المتحولين جنسيًا

(Cervical Cancer Screening in Transgender Men)

الرعاية الصحية للأشخاص المتحولين جنسيًا يجب أن تتضمن الفحوصات الروتينية والفحص المبكر للسرطانات عند الحاجة.

وهذا يشمل فحص سرطان عنق الرحم عند الرجال المتحولين جنسيًا، إلا إذا تمت إزالة عنق الرحم جراحياً.

رغم أن الفحص قد يكون مرهقًا بدنيًا ونفسيًا، إلا أن الكشف المبكر من خلال مسحة عنق الرحم ((Pap test) يساعد في التشخيص المبكر والوقاية من السرطان.

- الرجال المتحولون جنسيًا اللاتي لم يُزال عنق رحمهن لديهم نفس خطورة الإصابة بسرطان عنق الرحم مثل النساء (النساء اللواتي تطابق هويتهم الجنسية جنسهن عند الولادة)
- يجب أن يبدأ الفحص من عمر 21 سنة.
- التوصيات مشابهة لفحص النساء :
 - مسحة عنق الرحم لفحص الخلايا (Pap smear).
 - أو اختبار فحص فيروس الورم الحليمي البشري (HPV)

• بعض الرجال المتحولين جنسيًا قد يحصلون على نتائج غير واضحة لمسحة عنق الرحم بسبب العلاج الهرموني بالتستوستيرون.

• كلما طال مدة العلاج بالتستوستيرون، زادت احتمالية ظهور نتائج غير مرضية.

• أحيانًا قد تكون هناك حاجة لمزيد من الفحوصات مثل تنظير عنق الرحم (Colposcopy)

نصائح للتحضير للفحص:

- طلب شرح الخطوات من الطبيب لتقليل التوتر الناتج عن عدم معرفة ما سيحدث.
- إذا كانت لديك تجربة سابقة غير مريحة، أخبري مقدم الرعاية ليتعاون معك على جعل الفحص أسهل.
- عادةً يستخدم الطبيب مبادئ رحمي صغيرًا مع مزلق.
- قبل إدخال المنظار، قد يجري الطبيب فحصًا بإصبعه لتحديد موقع عنق الرحم لتسهيل إدخال المنظار.
- تُستخدم أداة صغيرة (مثل فرشاة ناعمة أو ملعقة بلاستيكية) لأخذ العينة من عنق الرحم.
- بعد الفحص، ناقشي مع طبيبك الطريقة التي ستستلمي بها النتائج (مكالمة، خطاب، أو عبر المنصة الإلكترونية).
- إذا وجدتي الفحص صعبًا نفسيًا، من المهم أن تضعي خطة للرعاية الذاتية بعده، مثل:
 - أخذ راحة في المنزل.

○ التحدث مع شخص من شبكة دعمك.

المراجع

• [UCSF Transgender Health Guidelines](#)

• [WPATH Standards of Care V7 – 2011](#)